صبَّك جسماً من شعاع الضحى وشقَّ من إصباحه مبسمكْ !
وزاد للبدر سنى نُورِه وصاغه وجهاً به تممكْ
بهرت بالحسن ، فمن ذا رأى جمالَكِ الفذَّ ، وما أعظمكْ ؟
(فينوسُ) لو شامتك يوماً هوتْ ساجدة ترغب أن تخدمكْ !

* * *

ظلت بك الألبابُ فى حيرةٍ مشدوهةً تجهد أن تفهمكْ
هل كنتِ فيها ملكاً مُنزَلاً مِن نوره رب الورى جسَّمكْ ؟
أم أنت من فردوس جناتهِ أنموذجاً من حورِها قدّمكْ ؟
أم من عذارى الجن من عبقرٍ للناس شيطان الهوى استقدمكْ ؟
ما زلت معنى من معانى السما لم تلق بين الناس مَن ترجمكْ !
حيّا بك الشعر فهما انطوى للشعر وحىٌ عاد فاستلهمكْ !

سنغافورة : صالح بن على الحامد العلوى

الذروة

(عن ديوان « فوق العباب » الذى يطبع الآن)

ضَجرى زلّتى وزُهدى مَرْبأٌ وَهُدَى أرنجيهِ أو أتقيَّاْ
يا إلهى ! دُنياىَ حُسْنٌ بلا حدّ ، اذا ما عرفتُ حُسْنَكَ مَلجأ
كم نَقَدْنا ونحنُ فى الجهلِ حيرَى لا نَرى الحقَّ وهو أسْنَى وأضوأ

ما انـدَ مَجْنَـا ، وما انطوَيْـنا على الرُّو ... ـحِ ، فلم نُدْرِكِ الخلودَ المهيَّـأ
حُسْنُكَ الحرُّ مائلٌ لنفوسٍ ... قد تناهتْ اليك تَشْوَى لتهدَأ
فى انسجامٍ يستشرفُ الحُبُّ فى الكو ... ـنِ عمياً ونابضاً يتلألأ
ما صَلاتى إلا خُشوعى لِنَجْوَا ... كَ وإفناءُ زلَّتِى تتهيَّأ
مُستمِدّاً مِنْ عَقلَ الباطنِ العِلْـ ... ـمَ بما فى الوجودِ عُقْبِى ومَنشأ
نَبْعُ إلهامكَ الذى يَتَنَاهَى ... لمحيطِ الأُلوهةِ المُستَمِرّا
فاذا بى مِنْ رُوحِكَ الخالدِ السّامى ... قريبٌ ومن فُيوضِكَ أمْلأ
عرفتْ عندها مِثَالَ نَفْسى ... ومِثَالَ الإنسانِ رَوْحاً ومَبدأ
وحياةَ الآبادِ حتى كأنى ... ذروةَ الكونِ مُشْرِفاً أتبرّأ

احمد زكى أبو شادى

السعادة

قلْ ما تشاء عن السعادة غابطاً ... مَن كان ينعم فوق لـيِّن مَهدِها
وابحثْ عليها فى التصابى والهوى ... أو فى التى يهفو البخيلُ لعدِّها
أو فى اشتهارِك بالفضائل والتُّقى ... أو فى اهتمامك بالعلوم ومجدِها
أو فى اكتفائك بالذى قسم القضا ... ورضاكَ عن صاب الحياة وشَهدِها
قل ما تشا عنها ، فلستَ بمقنعى ... يوماً ، ولست بمانعى من نقدِها
إن السعادة لا تسرّ بوصلهـا ... أحداً ولا ترنو اليه بودّها
فاذا سعدتُ وما عرفتُ بأننى ... أمسيتُ أرتشف المنى من رفدِها
فالجهلُ فى حالى التعاسةُ كلها ... تطفو على قلبى بكامل حقـدِها
وإذا عرفتُ بأننى قد نِلتُها ... أصبحتُ فى همٍّ مخافةَ فقدِها
والخوفُ من فقد السعادة خاطرٌ ... يكفى إذا لمس الفؤادَ لوأدِها !

الياسى قنصل

عاصمة الجمهورية الفضية :